الآراء الفقهية التي حكم ابن تيمية بشذوذها

دراسة تأصيلية تطبيقية

THE JURISPRUDENTIAL OPINIONS THAT IBN TAYMIYAH JUDGED THEM AS IRREGULARITIES OPINIONS

اسم الباحث

تركي بن محمد الزهراني

11. . 9 £ £

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الفقه وأصوله

المشرف الأكاديمي

أ. د. فيصل بالعمش

شكر وتقدير

إلى والدي رحمهما الله كما ربياني صغيرا وإلى أشياخي الذين استفدت منهم كثيرا وإلى كل من أعانني في هذا البحث وأسدى إلى معروفا

كما أشكر أصحاب الفضيلة أساتذة الجامعة وعلى رأسهم

المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور فيصل بن سعيد بالعمش وفقه الله والشكر موصول للمناقشين الفاضلين على قبول مناقشة الرسالة حفظهم الله

المستخلص

هذا البحث بعنوان الأراء الفقهية التي حكم عليها ابن تيمية بالشذوذ (دراسة تأصيلية تطبيقية) وكما يتضح من اسم البحث أنه يقوم على المنهج الاستقرائي والاستنتاجي، وله ركنان أساسيان.

فالركن الأول هو الدراسة التأصيلية لنظرية الشذوذ الفقهي عند ابن تيمية، والذي اتضح فيه أن ابن تيمية خالف المعهود فلم يجعل الشذوذ مقابلا للإجماع بل جعله هو مخالفة الدليل الشرعي من الكتاب والسنة والإجماع القطعي والقياس الجلي، وتم معالجة كل هذا في الباب الأول مع متعلقاته كعلاقة الشذوذ بالإجماع؛ وانعكاساته أيضا كموقف ابن تيمية من القول الشاذ والقائل به وموقف العلماء من نظرة ابن تيمية أيضا.

أما الركن الثاني من البحث فهو الدراسة التطبيقية للأراء الفقهية التي حكم عليها ابن تيمية بالشذوذ، وذلك لمعرفة أثر نظريته على الفروع الفقهية الشاذة من وجهة نظره وقياس مدى انطباق تنظيره العام على أحكامه الجزئية على الفروع، وللاستفادة من مخرجات الستقراء هذه الفروع وتحليلها لخدمة النظرية، وهذا ما تم فعلا في البابين الثاني والثالث، حيث جعلت الثاني منهما للأراء الخاصة بأبواب العبادات والثالث للأراء الخاصة بالمعاملات.

وفي نهاية البحث تأتي الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

Abstract

This research follows a fundamental-applied approach and aims to investigate the jurisprudential opinions that Ibn Taimiyah claims to be irregular. The research 'which adopts an inclusive induction-deduction method, has two main bases. The first is the fundamental study on Ibn Taimiyah's theory of jurisprudential irregularities. It turns out that Ibn Taimiyah does not consider the irregular opinions as Consensus contrasting-opinions, but as against all pieces of evidence from the Holy Quran, Authentic Sunnah, Decisive Consensus, and Evidential Analogy. This all is dealt with in Chapter One that also includes some other relations such as the relation between Consensus and irregularities; and some reflections such as Ibn Taimiyah's view on what he considers irregular claims and on their scholars 'on the one hand, and the view of scholars, in general, on Ibn Taimiyah's claims, on the other hand.

The second is the applied study of the jurisprudential opinions that Ibn Taimiyah considers irregular. This study, in turn, shows the impact of his theory on what he claims to be irregular jurisprudential branches, and measures how generally his theory has affected his particular claims on those branches and how this helps serve the theory. This is dealt with in Chapters two that focuses on the opinions related to the acts of worship and devotions and Three that focuses on the opinions related to the acts of doings. Following that is the summary including the findings and recommendations.